فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : تصب لثته : أي يتحلب ريقها طمعاً قال الشاعر : .

(أَبَيْدِنَا أَبَيْدِنَا أَنْ تَصْبَ لثَاتِكُمْ ° ... عَلَى خُرْسَدٍ مِثْلِ الطَّيِّبَاءِ وَجَامِلٍ) .

وتمام بيت بشر : .

(وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ ° ... خَيْلًا تَصْبُ لثَاتُهَا لِمَغْنَمٍ) .
والضب والبض متقاربان .

واحتاجت امرأة إلى اللبن وحيثها خلوف وكانت نساء العرب تعاب بالحلب فجعلت يد طفلها على الصرع وحلبت فوق يده وقالت : يحلب ابني وأضب على يده .

قال الشاعر في هجو النساء بالحلب : .

(كَمَ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ ° ... فَدُوعَاءَ قَدَحَلَابَتٍ ° عَلِيٍّ عِشَارِي) 142
باب إتمام قضاء الحاجة والحث على ذلك .

قال أبو عبيد : إذا أرادوا إتمام قضاء الحاجة وقد قضيت إلا أقلها قالوا : (أَتُبِعِ الْفَرَسَ لِحَامِهَا) وذكر خبره .

ع : العرب تقول في هذا (أَتُبِعِ الْفَرَسَ لِحَامِهَا وَالذِّبْقَةَ زِمَامِهَا)